اتحاد الكرة ينتظر عودة زيكو لبحث معسكر أوروبا

إعادة مباراة الجوية والنفط في ملعب محايد

□ بغداد / حيدر مدلول

نفى عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم عبد القادر شمخي وجود خلافات حادة بين رئيس الاتحاد ناجح حمود وعضو الاتحاد محمد جواد الصائغ اثر تحميل الاخير رئيس الاتحاد مسؤولية الخروج المبكر من مسابقة كرة القدم في دورة الالعاب العربية التي اختتمت في العاصمة القطرية الجمعة الماضية والتي ولدت استياءً كبيراً في الشارع الرياضي.

واوضح شمخي لـ(المدى الرياضي): ان سوء التخطيط حرم منتخبنا من نيل الميدالية الذهبية التي كان قد رشحه لنيلها عدد كبير من المراقبين والمتابعين خاصة بعد تولي المدرب البرازيلي زيكو قيادة المنتخب وتحقيقه نتائج جيدة مع الكرة العراقية بتأهلها الى الدور الحاسم من التصفيات الاسيوية المؤهلة الى نهائيات كاس العالم ٢٠١٤ بعد فوزه الكبير على المنتخب الاردني ٣-١، موضحاً ان الاجتماع الاخير الذي حضره جميع الاعضاء كان بناءً ومثمراً في ما يتعلق بآخر استعدادات المنتخبات الوطنية العراقية للاستحقاقات المقبلة، وكذلك مشاركة ممثلي العراق اربيل والزوراء في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي.

وذكر شمخي ان اتحاد الكرة يعكف على تهيئة معسكر ناجح في اوروبا وتحديدا في ايطاليا على ضوء الاتصالات الاخيرة التي اجراها نائب رئيس الاتحاد شرار حيدر اثناء رئاسته الوفد العراقي الى مدينة روما الايطالية قبل اسبوعين وزيارته الى مقر الاتحاد الايطالي لكرة القدم لبحث الية زيارة المنتخب الوطني وتسهيل اقامة معسكره هناك، لافتاً الى ان الاتحاد بصدد مناقشة المدير الفني للمنتخب الوطني البرازيلي زيكو المتواجد حاليا في بلده لقضاء عطلة الميلاد لبحث مفردات المعسكر الاوروبي والتشكيلة المثالية التي سيتم دعوتها من قبله للانضمام الى المنتخب الوطني الذي تنتظره مباراة اخيرة في التصفيات المونديالية امام سنغافورة في الدوحة يوم ٢٩ شباط المقبل لن تشكل عائقا امام اسود الرافدين بقدر سعيهم لحسم صدارة المجموعة وتحسين ترتيب المنتخب في القارة الاسيوية تأهبا لاجرءات قرعة الدور الرابع التي ستقام في اذار المقبل.

واشار شمخي الى ان اتحاد الكرة تلقى دعوة رسمية من نظيره البيلاروسي لاجراء مباراة ودية بين المنتخبين الاولمبيين العراقي والبيلاروسي ستقام في تركيا منتصف الشهر المقبل، مبينا مناقشتها مع المدرب راضي شنيشل اليوم الاربعاء قبل اعطاء الموافقة النهائية من عدمها.

وبشأن مباراة فريقي القوة الجوية والنفط التي رافقتها مشكلات جمة قال: قرر الاتحاد اعادتها على ملعب محايد التي كان الحكم الدولي السابق كاظم عودة قد اوقفها بعد انتهاء الشوط الاول منها اثر المشادة الكلامية التي حدثت بينه مع امين سر نادي النفط الرياضي كاظم محمد سلطان ضمن منافسات الدور السابع من دوري النخبة للموسم.

اضاف: ان القرار جاء خلال الاجتماع الاخير الذي عقده الاتحاد في مقره برئاسة ناجح حمود وتم فيه مناقشة التوصيات التي رفعتها لجنة تم تشكيلها لمناقشة الاحداث التي رافقت تلك المباراة التي ضيفها ملعب نادي النفط الرياضي فضلاً على حرمان امين سر نادي النفط كاظم محمد سلطان من مرافقة فريقه حتى نهاية الموسم الحالي من دوري النخبة مع فرض غرامة مالية بحق ناديه بلغت ٥ ملايين دينار عراقي مشيراً الى ان اتحاد الكرة قرر ايقاف منافسات الدوري للفترة من ٦ ولغاية ١٨ من كانون الثاني المقبل من اجل التحاق اللاعبين بالوحدات التدريبية للمنتخب الاولمبي بناء على الدعوة التي وجهت اليهم من المدرب راضي شنيشل تحضيرا للمشاركة في بطولة دبي الدولية التي ستقام في دولة الامارات العربية المتحدة في اطار تحضيراته النهائية للمباراة المقبلة التي ستجمعه يوم ٥ شباط المقبل مع المنتخب الاولمبي الاماراتي على ملعب نادي العربي بالعاصمة القطرية الدوحة ضمن الجولة الرابعة من تصفيات الدور الحاسم للمجموعة الثانية الآسيوي المؤهل الى اولمبياد لندن ٢٠١٢.

علاء عبد الزهرة في إحدى مباريات منتخبنا الوطني

قمة الزوراء والشرطة الأحد والكرخ والكهرباء يفتتحان الجولة العاشرة

□ بغداد / خليل جليل

حددت لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي لكرة القدم الاحد المقبل موعداً للقمة الجماهيرية المرتقبة بين حامل اللقب الزوراء وغريمه ومنافسه التقليدي الشرطة وهما يلتقيان على ملعب الشعب الدولي في اطار الجولة العاشرة من مسابقة دوري النخبة التي تفتتح غداً الخميس بلقاء يجمع الكرخ والكهرباء على ملعب الاول ويبحث فيه الطرفان عن فوز منتظر ومهم في هذه المرحلة خصوصا الكهرباء الذي يريد ان يواصل صحوته بعد ان حقق فوزه الاول هذا الموسم بقيادة مدربه حسن احمد في ما يحاول الكرخ تعويض تعثره في الجولة الماضية امام دهوك بهدف من دون رد ما يجعل مواجهتهما مرشحة لكي تكون ساخنة.

ويحل الطلبة في هذه الجولة ضيفا على صاحب الارض والجمهور دهوك الجمعة وهما يتقابلان في واحدة من اكثر المباريات اثارة وندية لكون هذه المواجهة تنطوي على اهمية كبيرة بالنسبة لهما وكلاهما يريد ان يحسم صدارة الترتيب التي يشتركان بها منذ اكثر من جولة.

ومما يرفع من مستوى الصراع المتوقع بين الطرفين اعتماد صاحب الضيافة على عدد من محترفيه الذين اثبتوا كفاءتهم وكذلك بقدرة المدرب السوري ايمن الحكيم الذي اخذ يعرف جيداً مستويات فرقنا فضلا عن اعتماده على لاعبي فريقه الذين يرتدون فانيلته منذ اكثر من موسم لما يتمتعون به من خبرة وتجربة في اطار منافسات المسابقة.

وعلى الطرف الآخر يدخل الطلبة المواجهة وهو يعول كثيراً على خبرة مدربه جمال علي في معرفة اسرار بقية الفرق من جهة ونجاحه في ايجاد مفاتيح لعب جديدة له في صفوف الطلبة هذا الموسم من جهة ثانية وبفضل عروضه المستقرة ونتائجه الجيدة حتى الان وهو يتربع بفضلها على صدارة الترتيب برصيد ٢١ نقطة متقدما على منافسه بفارق الاهداف على امل ان يبتعد في الصدارة في هذه الجولة وهي التطلعات ذاتها لدهوك الذي تحضر لهذه المواجهة بفوزه الثمين وان كان صعبا على الكرخ في الجولة الماضية.

وفي اليوم ذاته يسعى الوصيف اربيل تعويض تعادله المخيب امام بغداد في الجولة الماضية من دون اهداف وهو يحل ضيفا على الشرقاط في مباراة حساباتها على الورق تميل لمصلحة اربيل بيد ان صاحب الضيافة يتطلع هو الاخر لاثبات نفسه والخروج بنتيجة جيدة للتخلص من المركز السابع عشر على اللائحة.

ويأمل النجف في هذه الجولة تعويض تعثره السابق بتعادله امام التاجي وهو يقابل الحدود على ملعبه في مباراة تميل فيها فرص الفوز كثيرا لمصلحة صاحب الارض والجمهور النجف الذي يدخل المباراة برصيد ١٤ نقطة في المركز السابع.

ويحل الصناعة الجمعة ايضا ضيفا على التاجي في لقاء غير متكافئ لحساب ثالث الموسم الماضي الصناعة الذي يبحث عن فوز ثمين وتعويض تعادله السابق امام الميناء الذي يستقبل النفط الجمعة ايضا في مواجهة يرغب فيها الطرفان الخروج بفوز ثمين لتعديل المسار وتحسين النتائج خصوصا النفط الذي سقط في الجولة الماضية امام كربلاء.

ويضيف كربلاء المصافي متحفزاً لتجديد فوزه ومغادرة المركز الثاني عشر ويمتلك صاحب الارض في هذه الجولة حظوظا كبيرة في تخطي ضيفه والقفز الى النصف الاول من القائمة.

وتقام السبت مباراتان يجد في الاولى الجوية نفسه وجها لوجه امام بغداد الذي يريد ممارسة هواية اسقاط خصومه الكبار في فخ النتائج المتواضعة واخرها انتزاعه نقطة ثمينة من وصيف الموسم الماضي اربيل الذي اخفق في العودة الى معقله بفوز لافت واكتفى بنقطة واحدة.

ويأمل الجوية في هذه الجولة تحقيق فوز مهم على اكثر من صعيد يعيده الى اجواء الفوز من جانب ويقترب من المراكز الثلاثة الاولى من جانب اخر.

وفي اليوم ذاته اي السبت يواجه زاخو ضيفه وجاره كركوك في مباراة لا تقل اهمية عن بقية اللقاءات المرشحة للاثارة والصراع من اجل الظفر بنقاط المباراة كاملة، فصاحب الارض زاخو المستقر في المركز الرابع يحاول القفز الى الترتيب الثالث في ما لو قدم له الزوراء خدمة واوقف زحف الشرطة في هذه الجولة في حين يسعى كركوك العودة الى اجواء الانتصارات وتحسين مركزه ورفع رصيده حيث يحتفظ بـ١٣ نقطة.

مواجهة القيثارة والصقور تنتهي سلباً

□ بغداد / طه كمر

تعادل فريقا الشرطة والجوية بكرة القدم سلبيا في المباراة التي ضيفها ملعب الشعب أول أمس الاثنين وقادها الحكم الدولي علي صباح وتأتي في ختام الجولة التاسعة من المرحلة الاولى لدوري النخبة.

لم ينجح الفريقان في حسم لقائهما الذي شهد شوطه الاول اغلاق منطقتي دفاع الفريقين في حذر شديد وتوجس للاعبي الفريقين من جس نبض أحدهما للآخر حيث كثر فيه اللعب في منطقة الوسط وتناقل لاعبو الفريقين الكرة بعيدا عن منطقتي الجزاء التي لم تشهد أية خطورة على المرميين وضاع مهاجمو الفريقين وسط احباط المدافعين لجميع محاولاتهم الشحيحة حتى حانت الدقيقة ٢٥ لتشهد محاولة للاعب الجوية مثنى خالد الذي سدد كرة هائلة من خارج منطقة جزاء الشرطة لتعلو العارضة وتعلن أول تهديد حقيقي لمرمى الشرطة ، فيما رد مهاجم الشرطة أمجد كلف في الدقيقة ٢٩ من زمن هذا الشوط بكرة قوية صوب مرمى الجوية لكن الحارس وسام كاصد ردها ببراعة لتتحول الى ضربة ركنية ، وشهدت تلك الدقائق اشهار البطاقة الصفراء بوجه مدافع فريق الشرطة عباس رهيف لتعمده الخشونة مع حارس مرمى الجوية وسام كاصد ، ليعود حكم المباراة ويشهر البطاقة الصفراء مرة أخرى لكن هذه المرة كانت بوجه لاعب الجوية هيثم كاظم لتعمده ضرب لاعب الشرطة أحمد فاضل أمام أنظار الحكم.

مدرب الشرطة باسم قاسم أيقن تماما ان وضع فريقه وطريقة أدائهم لا يمكن أن تفصح عن تسجيل هدف السبق فعمد على اجراء تبديل في صفوف الفريق فزج بالمهاجم مهيمن سليم بدلا من حيدر محمد لا سيما ان سليم يمتلك نزعة هجومة جيدة تمكنه من اضافة قوة هجومية في خط المقدمة ليعود علي عودة الى جهة اليمين في مساندة أمجد كلف ومهيمن سليم حيث شهدت الدقائق الاخيرة من هذا الشوط تصاعد أداء لاعبي الشرطة وان كان غير مجد لسبب انه لم يهدد مرمى الجوية فقط بحالة واحدة تلك التي أضاع خلالها أمجد كلف فرصة لا تصدق عندما رمى بكل جسمه صوب الكرة التي أتته من جهة اليسار أمام المرمى لكنه لم يفلح بخطفها برأسه لتذهب الى الخارج وسط دهشة الجميع وكان ذلك في الدقيقة ٤٤ ليضيف حكم اللقاء دقيقتين كوقت بدل ضائع لم يسفر عن شيء جديد ليعلن الحكم انتهاء الشوط الأول.

وفي شوط المباراة الثاني توقع كل من حضر المباراة انها سترتقي الى المستوى المتوقع على أقل تقدير خصوصا ان الجميع يعرف ان الشوط الثاني يوصف بشوط المدربين لكن الامور بقيت على حالها بل وازدادت سوءا وافتقر هذا الشوط كسابقه الى اللمحات الفنية التي تعد بأصابع اليد الواحدة حيث شهدت الدقيقة ٥٥ تألق صانع ألعاب الشرطة أحمد فاضل الذي تجاوز أكثر من لاعب من فريق الجوية ليسدد كرته صوب المرمى لكن وسام كاصد سيطر عليها على دفعتين.

وعمد مدرب الجوية صالح راضي الى اجراء تبديل حيث قام باشراك اللاعب ابراهيم كامل بدلا من أحمد محمد لتعزيز منطقة الوسط التي يجيد فيها هذا اللاعب الذي أضاف قوة الى منطقة العمليات في مشاركة زملائه بالضغط على دفاع الشرطة ، ليجري مدرب الشرطة تبديلا باشراك جابر شاكر بديلا لعلي عودة عسى أن يكون الورقة الرابحة التي ستأتي بالسعد على أهل القيثارة الخضراء فيما عمد مدرب الجوية على اشراك المهاجم ياسر عبد المحسن بدلا عن رزاق فرحان.

خارج الحدود

شكراً .. قصي حاتم

صفاء العبد

هذا اسم عراقي لامع يُضاف الى قائمة الذهب العربية .. فبعد (١٢) عاما من نجاح مدربنا السلوي المجتهد محمد النجار في قيادة منتخب الاردن الى الفوز بذهبية الدورة العربية ، يأتي الدور هذه المرة على زميله ومواطنه وصنوه في الابداع والتألق والاجتهاد المدرب الكبير قصي حاتم ليحقق ما حققه النجار ولكن مع المنتخب القطري هذه المرة.

وفي الحقيقة فان ما فعله قصي في "دورة الدوحة" هذه لم يكن مفاجئاً لمن يعرفه .. فهو من بين اكثر اللاعبين اجتهاداً في لعبته يوم كان نجماً من نجوم نادي الرشيد .. كما انه من بين اكثر اللاعبين تميزاً وحرصاً وعطاءً يوم كان علماً من اعلام منتخبنا الوطني .. ويوم تحوّل الى عالم التدريب استقطب الانظار بطريقة نادرة وقد تكون غير مسبوقة عندما تولى مهمة تدريب منتخب لبنان خلفاً للامريكي بول فاكنر لينتشله من محنته ويقوده الى تحقيق افضل النتائج في دورة الالعاب الآسيوية بالدوحة ايضا عندما تصدّر تلك المجموعة الصعبة التي ضمت يومها منتخبات عملاقة مثل الصين واليابان وتايوان وكازاخستان واوزبكستان.

اما عندما تحوّل الى قطر فانه سجل نجاحاً ملفتاً وكبيراً وجعل الانظار كلها تتجه نحوه عندما صنع من فريق نادي الغرافة قطباً كبيراً وبارزاً من اقطاب السلة القطرية ليقوده الى الفوز بأكبر بطولتين محليتين وهما بطولتا كأس الامير وكأس ولي العهد ليصبح الحديث عن كرة السلة في قطر يعني الحديث عن قصي حاتم اولاً وقبل كل شيء.

ولأنه كذلك فقد وجد فيه المعنيون في السلة القطرية منقذاً لمنتخبهم الذي كان يترنح تحت وطأة ما اصابه من تراجع كبير واخفاقات متتالية في التصفيات الآسيوية المؤهلة لاولمبياد لندن ، فكان القرار الذي وضعه على رأس الجهاز الفني للمنتخب بحثاً عما يمكن ان يحققه معه في دورة العرب.

اما الذي حدث بعد ذلك فلم يكن اقل من حكاية من حكايات الف ليلة وليلة .. فها هو قصي يُعلن عن نفسه نجماً ساطعاً من جديد وهو يمتطي مع منتخبه العنابي ذلك الحصان الطائر ليحلق بعيداً في سماء العرب ، فكان ان اسقط كل المراهنات وشطب على كل تلك التوقعات التي كانت تذهب الى ترجيح كفة منتخبات مصر والاردن وتونس ولبنان مسجلاً الانتصار تلو الآخر وصولاً الى منصة التتويج التي اعلنته بطلاً بلا منازع متوجاً بتلك الذهبية الثمينة التي منحت قطر اول لقب من نوعه على صعيد الالعاب العربية.

نعم ، قطر هي من توّجت بالذهب ولكن بصناعة عراقية خالصة ، مثلما حدث مع سلة الاردن قبل اكثر من عقد من الزمن على يد النجار ، ومثلما كاد يحدث ايضا مع كرة القدم الاردنية على يد مدربنا الرائع عدنان حمد عندما كان على بُعد ثوان قليلة من الذهبية الأغلى في الدورة لولا ان عبس الحظ بوجهه عند تلك اللحظات الحرجة من عمر اللقاء النهائي للمسابقة.

هكذا هم العراقيون عندما يعلنون التحدي ، وتلك هي قدراتهم وابداعاتهم ، وبهذا القدر من العطاء يمكن أن يرسموا معالم الإنجاز بأبهى صوره.

ترى ، ألا يحزّ في النفس ان تبقى كل هذه الطاقات المبدعة بعيدة عن رياضتنا العراقية .. أليس من سبيل يمكن من خلاله الاستعانة بهم والاستفادة من خبراتهم وامكاناتهم لكي تصب في رحم رياضتهم الأم بدلا من أن تصب لدى الآخرين ؟!

شكراً لقصي .. شكراً لحمد .. شكراً للنجار ولكل مَن يُبدع ليثبت للجميع بأن طاقات العراقيين أكبر من أن تجمّدها كل صعوبات الحياة.